

تاج العروس من جواهر القاموس

نُبِيَّتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْ قَدَتُ ... وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبِيَّ ب
الْمَجْلِسُ الشَّعْرُ لَمْ يَهْلِكْ . قَلْتُ : وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا مَا قَالَهُ ثَعْلَبٌ : إِنَّ
الْمَجْلِسَ جَمَاعَةَ الْجُلُوسِ وَأَنْشَدَ : .
لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبُ السَّيَالِ أَدْلَّةٌ ... سَوَاسِيَةً أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا وَفِي
الْحَدِيثِ : " وَإِنَّ مَجْلِسَ بَنِي عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ " أَيْ أَهْلَ الْمَجْلِسِ عَلَى حَذْفِ
الْمُضَافِ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُمْ مَجْلِسًا أَيْ جَالِسِينَ . وَجَالَسَهُ مُجَالَسَةً
وَجَلَسًا . وَذَكَرَ بَعْضُ الرِّجَالِ فَقَالَ : كَرِيمُ النَّحَّاسِ طَيِّبُ الْجِلَاسِ . وَتَجَالَسُوا
فَتَأَنَسُوا وَلَا تُجَالِسُ مِنْ لَا تُجَانِسُ . وَجَلَسَ الشَّيْءُ : أَقَامَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَرَسُ
يُزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ أَيْ يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ . وَابْنُ جَالِسٍ
وَسَمِيرٍ : طَرِيقَانِ يُخَالَفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ : .
فَإِنْ تَلَّكَ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا ... كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَجَلَسَتِ الرَّخْمَةُ : جَثَمَتْ . عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَفُلَانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ :
يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلَةِ وَهُوَ مَجَازٌ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالْجَلَّاسُ :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ قِيلَ : وَبِهِ شُبُهَاتُ النَّاقَةِ . وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ
جَلَّاسًا : أَتَوْا الْجَلَّاسَ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَتَوْا نَجْدًا قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ
الْعَرَجِيُّ : .
شِمَالِ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا ... وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ وَقَالَ مَرْوَانَ بْنَ
الْحَكَمِ : .
قُلْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةَ كَاسْمِهَا ... إِنَّ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
أَيِ اثْنِ نَجْدًا وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِدُرَيْدٍ : .
حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا ... كَمَثَلِ أَبِي جَعْدٍ فَعُورِي أَوْ اجْلِسِي
وَرَأَيْتُهُمْ يَعْدُونَ جَالِسِينَ أَيْ مُنْجِدِينَ . وَجَلَسَ السَّحَابُ : أَتَى نَجْدًا قَالَ
سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْسَةَ : .
ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا ... مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَغَرِّبٌ وَعَدَّاهُ بِاللَّامِ
لَأَنَّ زَنَّهُ فِي مَعْنَى عَامِدًا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ مَعَادِينَ
الْقَبْلِيَّةَ غَوْرِيَّهَا وَجَلَّسِيَّهَا . قَلْتُ : وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْفُرْعِ . وَقَدِحُ
جَلَّاسٌ : طَوِيلٌ خِلَافُ نِكْسٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَدْ سَمَّوْا جَلَّاسًا كَكَتَّانٍ . وَفِي الْأَسَاسِ

: رآني قائماً فاستَجَلَسَنِي . قلتُ : وهذا على خلاف ما ذَكَرناه من الفرق في أَوَّل
المادَّة . وأبو الجلاس عُقْبِيَّةُ بنُ يَسَارِ الشَّامِيَّ روى عن عليِّ بنِ شَمَّاخٍ
على خلافٍ وعنه عبد الوارثُ أبو سعيدٍ ذكره المِزِّيُّ في الكُنَى وعُلائمةُ بنُ
الجلاس الحَنْظَلِيُّ : فارسٌ شاعرٌ . وأَجَلَسْتُهُ في المكانِ : مكَّنتُهُ في
الجُلوسِ .

جلدس .

ومما يُستدرك عليه : جِلْدَاسٌ بالكسْرِ : اسمُ رَجُلٍ قال : .

عَجَّلْ لَنَا طعامَنَا يا جِلْدَاسُ ... على الطَّعامِ يَقْتُلُ النَّاسُ النَّاسُ . وقال
أبو حنيفةَ C : الجِلْدَاسِيُّ من التَّيْنِ : أَجودُهُ يَغْرَسونَهُ غَرْساً وهو تينٌ
أَسودٌ وليسَ بالحالِكِ فيه طولٌ وإذا بلغَ انقِلاجَ بأَذنا بِهِ وبُطونُهُ بريصٌ وهو
أصلُ تينِ الدُّنيا وإذا امتَلَأَ منه الأكلُ أَسَكَرَهُ وَقَلَّ مَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ
أَكَلَهُ على الرِّيقِ لِشِدَّةِ حلاوتِهِ .

جمس .

الجَاموسُ : نَوْعٌ من البَقَرِ م معروفٌ مُعَرَّبٌ كَأَوْمِيش وهي فارسيَّةٌ ج
الجَوامِيسُ وقد تكلَّمتُ به العَرَبُ وهي جاموسَةٌ . خالفَ هنا قاعدَتَهُ : وهي
بهاءٍ . وجُمُوسُ الوَدَكِ : جُمودُهُ وقد جَمَسَ يَجْمُسُ جَمَساً وجَمَسَ كَنَصَرَ
وكَرُمَ وقد أَغفلَهُ المَصْنُوفُ وكذا الماءُ أو أَكثَرَ ما يُستعملُ في الماءِ جَمَدٌ
وفي السَّمَنِ وغيرِهِ كالوَدَكِ جَمَسَ وكان الأَصمعيُّ يَعيبُ قولَ ذي الرُّمَّةِ : .
نَغَارُ إذا ما الرِّوْعُ أَبْدَى عن البُرَى ... ونَقَرِي عَبيطَ اللَّحْمِ والماءُ
جامِسُ